[167] الارض كما استخلفت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له أبد له من بعد خوفه أمنا يعبدك لا يشرك بك شيئا (1). وأقول: مثله في الزيارات والادعية كثير. 49 * (باب) * * (انهم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من ا تعالى) * الايات: القصص (28): ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون (5 و 6). تفسير: قال الطبرسي قدس ا روحه في قوله تعالى: (ونريد أن نمن) المعنى أن فرعون كان يريد إهلاك بني إسرائيل وإفناءهم، ونحن نريد أن نمن عليهم (ونجعلهم أئمة) أي قادة ورؤساء في الخير يقتدى بهم، أو ولاة وملوكا (ونجعلهم الوارثين) لديار فرعون وقومه وأموالهم، وقد صحت الرواية عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها (2) عطف الضروس على ولدها، وتلا عقيب ذلك: ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية. وروى العياشي باسناده عن أبي الصباح الكناني قال: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى أبي عبد ا عليه السلام فقال: هذا وا من الذين قال ا: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض) الآية. وقال سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام: والذي بعث محمدا بالحق بشيرا

_____

(1) الاقبال: 58 و 60. (2) شمس: ابى وامتنع. له: تنكروابدى له العداوة وهم له بالشر. شمس الفرس: كان لا يمكن احدا من ركوبه أو اسراجه ولا يكاد يستقر.

_____